رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شروح أخلاق حملة القرآن للآجري

3/2 شرح أخلاق حملة القرآن للآجري | الشيخ أ.د يوسف الشبل) جامع البسام ٢٢/٨/٣٤٤١ (الشرح الثاني

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وسلم واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت - 00:00:06

ايها الاخوة الكرام هذه الرسالة القيمة وهذا الكتاب المختصر القيم في اخلاق حملة القرآن الكريم كتبه الامام الاجري رحمه الله تعالى واوضح فيه ما ينبغي لصاحب القرآن ولحامل القرآن ان يتخلق بهذه الاخلاق - 00:00:23

وان يتجنب الاخلاق التي لا تليق. نتجنب الاخلاق التي لا تليق بحامل القرآن ان يتخلق بشيء منها ثم بعد ذلك ينتقل المؤلف رحمه الله الى يعني ما يتعلق باخلاق المقرئ - 00:00:45

للقرآن الكريم وباخلاق الطالب فكان يعني لما قدم لنا ما يتحلى به صاحب القرآن وما ينبغي او ان يتجنبه من الاخلاق السيئة التي لا تليق كأن هذا مقدمة الى الدخول في اخلاق المقرئ والمتعلم العالم - 00:01:06

الم تعلم فالان ينتقل المؤلف رحمه الله الى اخلاق مقرئ القرآن الذي يجلس يعلم الناس القرآن كيف يتخلق كثير ممن يتعلمون القرآن الان سيكونون بعد ذلك معلمي للقرآن معلمين للقرآن الكريم. فكيف سيكون - 00:01:34

ستكون اخلاقهم مع الطلاب كيف يتعاملون مع الطلاب؟ عندما سمعنا الاخلاق التي ينبغي ان يتخلق بها الان يأتي التطبيق العملي لهذه الاخلاق نبدأ على بركة الله في هذا الباب المتعلق باخلاق المقرئ المعلم للقرآن الكريم. نعم - 00:01:54

تفضلي اخرجي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين قال ان منادي يقاتل به رحمه الله تعالى باب اخلاق المقرئ ذات وجه الله عز وجل ماذا ينبغي له ان - 00:02:14

ينبغي لمن علمه الله تعالى كتابه فأحب ان يجلس في المسجد يقرأ القرآن لله تعالى يغتنم قول النبي صلى الله وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فينبغي له ان يستعمل من الاخلاق الشريفة ما يدل على فضله وصدقه - 00:02:34

او ان اتواضع في نفسه اذا جلس في مجلسه ولا يتعاظم في نفسه ولا يتعاون في نفسه واحب له ان قبل القبلة في مجلسه لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل المجالس ما استقبل به القبلة ويتواضع لمن يلقنه - 00:02:54

والقرآن ويقبل عليه اقبالا جميلا. وينبغي له ان يستعمل مع كل انسان يلقنه القرآن ما يصلح لمثله اذا كان يتلقن عليه الصغير والكبير والحدث والغني والفقير. فينبغي له ان يوفي كل ذي حق حق - 00:03:14

ويعتقد الانصاف ان كان يريد الله عز وجل بتلقينه القرآن. فلا ينبغي له ان يقرب الغني ويباعد الفقير لا ينبغي له ان يرفق بالغني ويفرق على الفقير. فان فعل هذا فقد جار في فعله. فحكمه ان يعدل بينهما - 00:03:34

ثم ينبغي له ان يحذر على نفسه تواضعا للغني والتكبر على الفقير. فيكون متواضعا للفقير مقربا لمجلسه في متعطفا عليه يتحبب الى الله بذلك. عن الربيع ابن انس في قول الله عز وجل ولا تصعر خدك للناس - 00:03:54

قال يكون الغني والفقير عندك في العلم سواء. وعن ابي العالية في قول الله عز وجل ولا تصعر خدك للناس. قال قال محمد بن حسين ويتأول فيه ما ادب الله عز وجل به - 00:04:14

نبيه صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يقرب الفقراء. ولا تعد عيناه عنهم اذ كان اذ كان قوم ارادوا الدنيا فاحبوا من النبي صلى الله

عليه وسلم ان يدني منه مجلسهم. وان يرفعهم على من سواهم من الفقراء - 00:04:34
اجابهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ما سألوه لا لانه اراد الدنيا ولكنه يتألفهم على الاسلام الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على اشرف الاخلاق عنده فامره ان يقرب الفقراء وينبسط اليهم ويصبر - 00:04:54
وان يباعد الاغنياء الذين يميلون الى الدنيا. ففعل صلى الله عليه وسلم وهذا اصل يحتاج يحتاج اليه جميع من جلس يعلم القرآن والعلم يتأدب به ويلزم نفسه ذلك ان كان يريد الله تعالى بذلك - 00:05:14
فانا اذكر ما فيه ليكون الناظر في كتابنا فقيها لما يتقرب به الى الله عز وجل. يقرئه لله عز وجل ويقتضي ثوابه ومن الله جلت عظمته لا من المخلوقين. عن خباب ابن الاردت في قول الله تعالى ولا تطردوا الذين يدعون ربهم - 00:05:34
في الغداة والعشي يريدون وجهه الى قوله فتكون من الظالمين. قال جاء الاقرع بن حابس التميمي وعيينة وعين ابن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في اناس من - 00:05:54
وعفاء من المؤمنين. فقال انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب نأتيك فنستحي ان تران العرب معك هذه الاعبد فاذا نحن جئناك فنحهم عنا وكما قال فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت فقال نعم فقال - 00:06:14
قال فاكتب لنا عليك كتابا. قال فدعا بالصحيفة. ودعا علي رضي الله عنه ليكتب ونحن قعود في ناحية. فنزل جبريل عليه السلام فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حساب - 00:06:34
ابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. ثم ذكر الاقرع فقال وكذلك اليس ثم قال واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم - 00:06:54
على نفسه الرحمة قال فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحيفة ثم دعانا فاتيناه فقال سلام عليكم كتب ربكم نفسه الرحمة. قال فدنونا منه حتى وضعنا ركبتنا على ركبته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا - 00:07:24
فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا فانزل الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. يقول لا تعد عيناك عنهم وتجالس الاشراف - 00:07:44
ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. يعني عيينة والاقرع واتبع هواه وكان امره فرطا. ثم ضرب له ومثل الحياة الدنيا قال فكنا نقعد على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا - 00:08:04
قال محمد بن الحسين رحمه الله احق الناس باستعمال هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القرآن اذا جلسوا لتعليم القرآن يريدون به الله عز وجل عن هارون ابن ابي وكيع قال سمعت - 00:08:24
كان ابا عمر يقول دخلت على ابن مسعود فوجدت اصحاب الخز واليمنية قد سبقوني الى المجلس فناديته يا عبد الله من اجل اني رجل اعمى ادنيت هؤلاء واقصيتني فقال ادنه فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس. قال محمد بن الحسين - 00:08:44
رحمه الله واحب له اذا جاء من يريد ان يقرأ عليه من صغير او حدث او كبير ان يعتبر كل واحد منهم قبل ان يلقنه من البقرة يعتبروا بان يعرف ما معه من الحمد الى مقدار ربع الى مقدار ربع سبع او اكثر مما يؤدي به صلاة - 00:09:04
ويصلح ان يؤم به الصلوات اذا احتيج اليه. فان كان يحسنه وكان تعلمه في الكتاب اصلح من لسانه وقومه حتى يصلح ان يؤدي فرائضه ثم يبتدأ فيلقنه من سورة البقرة. واحب لمن يلقن واحب لمن يلقن اذا - 00:09:24
عليه ان يحسن الاستماع الى من يقرأ عليه. ولا يشتغل عنه بحديث ولا غيره. فبالحديث ان ينتفع به من يقرأ عليه وكذا ينتفع هو ايضا ويتدبر ما يسمع من غيره. وربما كان سماعه للقرآن من غيره له فيه زيادة من فعل - 00:09:44
اجر عظيم ويتأول قول الله عز وجل واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فاذا المتحدث مع غيره وانصت اليه ادركته الرحمة من الله سبحانه وكان انفع للقارئ عليه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:04
عبدالله ابن مسعود اقرأ عليه. قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيري ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عليه فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من - 00:10:24

قال فافتتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال فرأيت عينيه تذرفان فقال لي حسبك. قال محمد بن الحسين واحب لمن كان يقرأ - 00:10:44

ادرس عليه وقت الدرس الا واحد. ولا يكون ثان معه فهو انفع للجميع. واما التلقين فلا بأس ان يلقن الجماعة وينبغي لمن قرأ عليه القرآن فاخطأ فيه القارئ او غلط الا يعنفه وان يرفق به ولا يدفو عليه ويصبر - 00:11:04

قال ايه؟ فاني لا امن ان يتفو عليه فينفر عنه. وبالحري الا يعود الى المسجد. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علمه ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف. وقال صلى الله عليه وسلم انما بعثت ميسرين ولم تبعثم معسرين. عن ابي هريرة ان رسول الله - 00:11:24

صلى الله عليه وسلم قال علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف. وعن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة - 00:11:44

والحلم وتواضعوا لمن تعلمون وليتواضع لكم من تعلمون ولا تكونوا دبابرة العلماء فلا يقوم علمكم لاهليكم قال محمد ابن الحسين رحمه الله فمن كانت هذه اخلاقه انتفع به من يقرأ عليه ثم يقول انه ينبغي لمن كان يقرأ القرآن - 00:12:04

دلت عظمته ان يصون نفسه عن استقضاء الحوائج ممن يقرأ عليه القرآن. والا يستخدمه ولا يكلفه حاجة يقوم فيها واختار له اذا عرضت له حاجة ان يكلفها لمن لا يقرأ عليه. واحب له ان يصون القرآن - 00:12:24

ان تقضى له به الحوائج. فان عرضت له حاجة سال مولاه الكريم سأل مولاه الكريم قضاءها. فاذا ابتدأه او احد من اخوانه من غير مسألة منه فقضاها له شكر الله عز وجل اذ صانه عن المسألة والتذلل لاهل الدنيا - 00:12:44

تسهل له قضائها ثم يشكر ثم يشكر لمن اجرى ذلك على يديه فان هذا واجب عليه. وقد رويت فيما ذكرت اخبارا تدل على ما قلت. وانا اذكرها لازداد الناظر في كتابنا بصيرة ان شاء الله. عن الحسن ابن الربيع - 00:13:04

قال كنت عند عبد الله ابن ادريس فلما قمت قال لي سل عن سعر الاثنان فلما مشيت ردني فقال لا تسل فانك تكتب مني الحديث وانا اكره وان اسأل من يسمع مني الحديث حاجة. قال خلف ابن تميم مات ابي وعليه دين - 00:13:24

اتيت حمزة الزيات فسألته ان يكلم صاحب الدين ان يضع عن ابي من دينه شيئا فقال لحمزة رحمه الله ويحك انه يقرأ علي القرآن وانا اكره ان اشرب من بيت من يقرأ علي القرآن الماء. وعن الفضيل بن عياض رضي الله عنه وعن - 00:13:44

رحمه الله يقول ينبغي لحامل القرآن الا تكون له حاجة الى احد من الناس الى الخليفة فمن دونه وينبغي ان تكون حوائج الخلق اليك. وعن الربيع ابن انس قال مكتوب في التوراة علم مجانا كما علمت مجانا - 00:14:04

وقال عبد الرحمن ابن شبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا اتستكثروا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى - 00:14:24

وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. اخبرنا عبد الله محمد ابن مخلد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني وقال حدثنا وكيل قال حدثنا سفيان عن واقض مولى زيد ابن خليدة عن زادنا - 00:14:44

اخوان من قرأ القرآن يتأكد به الناس. جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحد. قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله سادوا به اهل زمانهم. ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم - 00:15:04

فهانوا على اهلها. سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهم هما واحدا هم اخرته الله عز وجل هم دنياه ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لا لم يبالي الله تعالى في اي اودية - 00:15:24

وعن عيسى ابن عمر النحوي قال اقبلت حتى اقمت عند الحسن فسمعته يقول قراء هذا القرآن ثلاثة رجال فرجل قرأه فاتخذه بضاعة ونقله من بلد الى بلد. ورجل قرأه فاقام على حروفه وضيع حدوده - 00:15:44

اقول اني والله لا اسقط من القرآن حرفا. كثر الله بهم القبور واخلى منهم الدور. فوالله لهم اشد كبرا من صاحب السرير على سريره.

ومن صاحب المنبر على منبره. ورجل قرأه فأسهر ليله واظمأ نهاره ومنع به - 00:16:04
بهم وبهم يسقينا الله اعان الغيث وهذا الضرب من اهل القرآن اعز من الكبريت الاحمر. والاخبار في هذا المعنى كثيرة ومرادي من هذا نصيحة نصيحة لاهل القرآن سعيهم انهم طلبوا به شرف الدنيا حرموا شرف الاخرة. اذ بذلوه لاهل الدنيا طمعا في دنياهم - 00:16:24
اعاذ الله حملة القرآن من دارك. فينبغي لمن جلس يقرئ المسلمين ان يتأدب بادب القرآن. يقتضي ثوابه من الله تعالى يستغني بالقرآن عن كل احد من الخلق. متواضع في نفسه ليكون رفيعا عند الله جلت عظمته - 00:16:54
عن حماد بن زيد قال سمعت ايوب يقول ينبغي للعالم ان يضع الرماد على رأسه تواضعا لله جلت عظمته طيب هذه اخلاق الذي يجلس ليعلم الناس القرآن الكريم المقرئ الذي يعلم - 00:17:14
علم الناس القرآن الكريم من يؤهل الى ان يكون جالسا لتعليم الناس للقرآن الكريم ما الذي ينبغي له ان يتخلق به؟ ما الذي ينبغي له ان يسلكه في تعامله مع الناس. فذكر المؤلف رحمه الله وحقيقة هذه الرسالة وهذا المؤلف - 00:17:34
يعني جمع الشيء الكثير ممن ينبغي لقارئ القرآن ان يتخلق به وان يتعلم وكذلك لمعلم القرآن كيف يعلم الناس فذكر من من اولى الاخلاق اعز الاخلاق التي ينبغي له ان يتخلق بها هو التواضع. التواضع مع - 00:17:54
من يعلمهم القرآن لا ان يكون في نفسه كبر ولا انفة على من يأتي اليه ليتعلم عليه القرآن بل يتواضع له كما ذكر هنا قال ينبغي ان يتواضع مع الصغير والكبير والغني والفقير. ولذلك ذكر هنا شواهد منها - 00:18:14
قصة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه بعض كبار اجناف العرب بعض من يريد ان ان يخلو بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد هؤلاء الفقراء كعيينة ابن حصن اه الاقرع بن حابس وغيرهم انزل الله في هذا في في نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:18:34
ما سمعنا من الايات التي يعني آآ التي ذكرها المؤلف قال في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون يدعون ربهم الغداة والعشية يريدون وجهه. قوله تعالى ايضا اه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء. هذا في قصة - 00:18:54
في قصة خباب ابن اردت انه قال ان هؤلاء جاءوا فقالوا كيف نجلس معك ومعك هؤلاء الفقراء فنحاهم النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في اسلام هؤلاء الكبار لانه سيسلم من ورائهم العدد الكثير. فنهاه الله عز وجل حتى لو كان سيسلم من وراءه نهاه - 00:19:14
تقديرا لمثل هؤلاء الفقراء الذين جاءوا يعني رغبة في في العلم والتعلم والاسلام طيب قال هو بعد ذلك يعني ذكر عدة اخلاق يعني وقصص عجيبة كلها تتعلق من يريد ان - 00:19:34
ينبغي لمعلم القرآن ان يتعلم وان يتخلق بهذه الاخلاق يقول هنا يعني يقول عن قال واحب واحب له ان اذا جاءه من يريد ان يقرأ عليه من القرآن صغير صغيرا كان او كبيرا ان يعتبر - 00:19:53
كل واحد منهما قبل ان يلقنه يعني يعرف حاله يعرف حاله ثم يعني يعرف يعني سيرته وحاله ويعرف قصده ثم يلقنه القرآن ايضا من الاخلاق يقال هنا قال يعني ذكرى ذكرى التأدب والتواضع لقراءة القرآن. يعني كيف كيف يعني من يقرأ عليه القرآن - 00:20:13
ان يتواضع ان يتواضع وان يعني وان يحسن التعامل مع مثل هؤلاء. وايضا ذكر صورا كثيرة يعني منها قال لمن كان يقول القرآن الا يدرس عليه وقت الدرس الا واحد الا واحد. هذي طريقة الالقاء طريقة طريقة التلقين والتعليم للمعلم - 00:20:41
ان ان يقرأ القاء الطالب طالبا طالبا. لا يقرأ الا اذا كانت القراءة قراءة عامة. مثل ما يسمى بالتلقين يحضر عدد من الطلاب يلقنهم هذا لا بأس ان يلقن الجماعة لكن ان يقرأ عليه شخص يعرض عليه القرآن ويستمع اليه قال - 00:21:01
ينبغي ان يكون واحدا واحدا لا ان يستمع الى اثنين لا يمكن هذا. لو حاول فانه سيفوته شيء كثير. ايضا من الاخلاق يقول ان ان لا يعنف حتى ولو غلط حتى لو كانت قراءته ضعيفة وقراءته فيها من اللحن وفيها من الاخطاء - 00:21:21
ينبغي ان لا يعنف المعلم لا لا ينبغي له ان ان يعنف باسلوبه بهذا الاسلوب لانه بهذه الطريقة ينفر الطلاب ينفرهم ينبغي له ان يتسامح معهم وان يعل وان يكون حتى يقتدوا به حتى يتأثروا به. قال علموا ولا تعنفوا فان المعلم المعلم - 00:21:41
انما خير من المعنف يقول ايضا من من مما ينبغي لمعلم القرآن ان يصون نفسه من حوائج الناس. ان لا يسأل الناس ولا ولا يأخذ منهم

شيئا للحاجة. حتى لو كان عندك طلاب لا لا تكلفهم باعمال ليس لها علاقة بالعلم والتعلم. تجد بعض - 00:22:01
اذا جاءه طالب وقرأ عليه طلب منه امورا اخرى خارج الدرس هذا لا ينبغي ينبغي ان ان يتورع وان يبتعد عن هذه عن هذا الامور قال قال يكون متورعا وبعيدا عن عن عن هذه الاشياء التي لا ينبغي ولذلك ذكر قصة - 00:22:25
قال قال سل عن سعر الاشنان الاشنان هي مادة تستعمل للغسيل مثل الصابون والشامبو ونحوه قال اسألوا عن فلما مشيت ردني فقال لا تسأل. قال لماذا؟ قال انت تكتب عني الحديث. فكيف تقول له؟ فخشي ان ان يكون هذا - 00:22:45
يعني او وسيلة لطلب شيء من من امور الدنيا مقابل انه يعلمه الحديث. وايضا لما جاء هذا خلف بن تميم الى الامام الامام حمزة الزيات رحمه الله وهو احد الائمة الكبار احد الائمة السبعة واحد القراء السبعة - 00:23:05
معروف الامام حمزة لما جاءه قال قال كلم حتى يسقط شيئا من الدين او يسقط الدين او شيئا منه فقال لا لا اكلمه وهو اقرأ علي القرآن كيف اكلمه؟ لانه سيكون هناك نوع من المجاملة ولاجل القرآن وهو لا يريد هذا الامر. يريد ان يقرئه القرآن لوجه - 00:23:25
الا لا يريد ان يخلط شيئا من امور الدنيا. كل هذا يعني يسوقه المؤلف من هذه الاثار التي تدل على ان التي تدل على من ينبغي لقارئ القرآن اللي مقرئ الناس ومعلم الناس ان ان يتخلق بهذه الاخلاق بعيدا عن امور - 00:23:45
وبعيدا عن عن التكبر والتعنيف ونحو ذلك طيب هذا ما يتعلق بمقرئ القرآن ومعلم الناس القرآن ينبغي له ان يتخلق بما ذكرنا وقد توجد هناك ايضا امورا اخرى او امور اخرى من الاخلاق التي ينبغي له آآ قد يعني قد يذكرها غير غير الاجر لي الاجر لي اختصر - 00:24:05
الكلام فيها ممن يعني اه توسع في مثل هذه الاشياء الامام النووي الامام النووي في كتابه التبيان في اداب حملة القرآن القرآن توسع اوسع من هذا الكتاب وذكر اشياء كثيرة ينبغي لمعلم القرآن ان ان يعني يكون امام - 00:24:32
الطالب بسمت وخلق وتواضع وحسن ادب يعني ذكروا اشياء كثيرة ينبغي للقاء للمعلم ان يتخلق بها وان بتواضع وان يحسن التعامل مع الطلاب وان وان لا يعنف وان لا يغضب عليهم وان وان يعطيهم من نفسه الكثير والكثير - 00:24:52
حتى يرغبهم في في في تلقي القرآن وحفظه. وان وان يكون قدوة لهم. ان يكون قدوة واسرة ويتأسوا هذا ما يتعلق بمعلم القرآن الناس كيف يعلمهم كيف طريقة تعليمه وكيف وكيف - 00:25:12
يتعامل مع مع طلابه. الان ينتقل المؤلف رحمه الله الى اخلاق الطالب الذي يقرأ القرآن على كيف كيف يجب عليه او مال الذي يجب عليه ان يتخلق به عندما يأتي الطالب يريد ان ان يتعلم القرآن - 00:25:32
وان يخلو القرآن يأخذ القرآن عن شيخه كيف يكون على اي خلق يكون هذا هو الذي سيسوقه المؤلف رحمه الله نعم السلام عليكم قال رحمه الله تعالى باب ذكر اخلاق من يقرأ القرآن على المقرئ من كان يقرأ على غيره ويتلقنه فينبغي له ان - 00:25:52
احسن الادب في جلوسه بين يديه ويتواضع في جلوسه. ويتواضع في جلوسه ويكون مقبلا عليه. فانضجر عليه احتمل الا وان زجره احتمله ورفق به. واعتقد له الهيبة والاستحياء منه. واحب ان يتلقن ما يعلم انه يضبطه هو - 00:26:14
الم بنفسه ان كان يعلم انه لا يحتمل في التلقين اكثر من خمس خمس فلا ينبغي ان يسأل الزيادة وان كان يعلم انه لا يحتمل ان نتلقنا الا ثلاث ايات لم يسأل ان يلقنه خمسا. فان لقنه الاستاذ ثلاثا لم يزده عليه. وان علم هو من نفسه ان يحتمله - 00:26:34
خمسا سأله عن يزيده على ارفق ما يكون. فان ابى لم يؤذه بالطلب وصبر على مراد الاستاذ منه. فانه اذا على ذلك كان هذا الفعل منه داعية للزيادة له ممن يلقنه ان شاء الله. ولا ينبغي له ان يضجر من يلقنه - 00:26:54
فيزهد فيه واذا لقنه شكر له ذلك ودعا له وعظم قدره. ولا يجف عليه ان جفا عليه ويكرم من يلقي انه اذا كان هو لم يكرمه وتستحي منه اذا ان كان هو لم يستحي منك تلزم وانت نفسك واجب حقه عليك - 00:27:14
حاليا يعرف حقك لان اهل القرآن اهل خير وتيقظ وادب. يعرفون الحق على انفسهم. فان غفل عن واجب بحقك فلا تغفل انت عن واجب حقه. فان الله عز وجل قد امرك ان تعرف حق العالم وامرك بطاعة العلماء - 00:27:34
امر الرسول صلى الله عليه وسلم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي من لم

يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعلي في عالمنا. قال احمد يعني يعرف حقه. وعن سالم - 00:27:54
الناس قاعدين الساعدية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركني زمان ولا ادركه لا يتبع فيه العالم واستحيا فيه ولا يستحيا فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب عن ابي سلمة قال - 00:28:14
فاقصد ابن عباس لاصبت منه علما. وعن مجاهد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال الفقهاء والعلماء وحدثنا يحيى ابن ادم عن مفضل من مهلهل عن عن مغيرة عن ابراهيم مثله قال محمد بن الحسين ثم ينبغي - 00:28:34
لمن لقنه الاستاذ الا يجاوز ما لقنه اذا كان ممن قد احب ان يتلقن عليه واذا جلس بين يدي غيره لم يتلق منه الا ما لقنه الاستاذ اعني بحرف غير الحرف الذي تلقنه من الاستاذ فانه اعوج عليه واصح لقراءته - 00:28:54
وقد قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم. وعن عبد الله ابن مسعود قال قلت لرجل اقرئني من احقى في ثلاثين اية فاقرأني خلاف ما قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت لاخر اقرني - 00:29:14
من الاحقاف ثلاثين اية فاقرانه خلاف ما اقرأن الاول فاتيت بهما النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه مجالس فقال علي رضي الله عنه قال لكم اقرأوا كما علمتم. وعن عبد الله قال قراني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة - 00:29:34
فدخلت المسجد فقلت افيكم من يقرأ؟ فقال رجل من القوم انا فقرأ السورة التي يقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأها بخلاف ما قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رب - 00:29:54
رسول الله اختلفنا في قراءتنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك من كان قبلكم بالاختلاف فليقرأ كل امرئ منكم ما اقرئ. قال محمد بن الحسين رحمه الله - 00:30:14
من قرأ بتلقين الاستاذ ولم يجاوزه فبالحري ان يواظب عليه. واحب ذلك منه. واذا رآه قد تلقن ما لم يلقنه زهد في تلقينه وثقل عليه ولم تحمد عواقبه. واحب له اذا قرأ عليه الا يقطع حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع - 00:30:34
فان بدت له حاجة وقد كان الاستاذ مراده ان يأخذ عليه مئة اية فاختاره ان يقطع قراءتها خمسين اية فليختم اخبره قبل ذلك بعذره حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه. وينبغي له ان يقبل على من يلقنه او يأخذ عليه - 00:30:54
ايقبل على غيره فانشغل يساعد عنه بكلام لابد له منه في الوقت من كلامه. اطاع القراءة حتى يعود الى استماعي اليه واحب له اذا انقضت قراءته على الاستاذ وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرف وعليه الوقار ودرس في طريقه - 00:31:14
ما قد تلقن وان احب ان يجلس فليأخذ على غيره فليأخذ على غيره فعل. وان جلس في المسجد وليس بالحضرة من يأخذ عليه فاما ان يركع فيكتسب خيرا. واما ان يكون ذاكرا لله تعالى شاكرا له على ما علمه من كتابه - 00:31:34
واما جالس يحبس نفسه في المسجد يكره الخروج منه خشية ان يقع بصره على ما لا يحل او معاشرة من لم تحصل حشرات في المسجد. فحكم ان يأخذ على نفسه في جلوسه في المسجد الا يخوض فيما لا يعنيه. ويحذر الوقيعة في - 00:31:54
بعض الناس ويحذر ان يخوض في حديث الدنيا وفضول الكلام فانه ربما استراحة النفوس الى ما ذكرت مما لا يعود نفعه هو له عاقبة لا تحمد. ويستعمل من الاخلاق الشريفة في حضوره وفي انصرافه ما يشبه اهل القرآن. والله عز وجل الموفق - 00:32:14
ثقوا لذلك. طيب هذا ما ذكره المؤلف رحمه الله فيما يتعلق يعني اخلاق الطالب طالب العلم طالب القرآن المتعلم للقرآن الكريم. ما الذي ينبغي له ان يتخلق به؟ وذكر مجموعة من الاخلاق التي ينبغي - 00:32:34
للطالب ان يتخلق بها. ذكر منها التواضع. اذا اذا اردت ان ان تتعلم القرآن يفتح الله وعليك من حفظ القرآن وتتعلم العلم وتتدبر القرآن وتفهم وتعمل به ينبغي لك ان تتواضع تتواضع في حضورك - 00:32:54
شيخك وتتواضع لزملائك من الطلاب. لا ان يكون فيك شيء من الكبر على شيخك او على او على زملائك الذين يجالسونك في في حلق الذكر ونحو ذلك. فالتواضع هو سبب سبب الحصول على العلم وسبب بركة بركة العلم والكبر - 00:33:14
هو سبب عدم توفيق العبد ان لا يوفق ادراك العلم وحفظ القرآن الكريم. تجد يعني من من يكون في نفسه شيء من ان لا يوفق وان لا

وان لا يسدد لحفظ القرآن وتعلمه وتعليمه. وتعلمه وفهمه - 00:33:34
ذكر شيئا يعني من من اه من الامور التي ينبغي للطالب ان ان يسلكها عندما يريد ان يتعلم القرآن ويحفظ القرآن ان ويتعلم العلم لان هذا يدخل فيه تعلم القرآن وتعلم العلم جميعا. يقول مما يتعلق بالقرآن الكريم قال ان ان - 00:33:54
نأخذ القرآن شيئا شيئا فشيئا. ولذلك قال هنا قال قال ان يأخذ الايات خمسا خمسا. وهذا وارد عن السلف وارد عن حتى عن كبار التابعين. فان القرآن اصلا كان ينزل خمسا خمسا. وعشرا عشرا فكانوا يأخذون القرآن - 00:34:14
كان كان القرآن ينزل الايات خمسا خمسا عشرا عشرا قد تزيد تنزل السورة كاملة قد تقل تنزل الاية او اقل من الاية لكن كان اغلب القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بجبريل بالايات خمسا خمسا وعشرا عشرا فيكون ذلك اسهل للحفظ اسهل الحفظ - 00:34:34
فينبغي للطالب اذا اراد ان يحفظ القرآن وان يتعلم القرآن ان يأخذه خمسا خمسا او عشرا عشرا حسب قدرة الطالب وحسب نشاطه وحسب قوة حفظه وحسب ذكائه. فيختلفون الطلاب. فينبغي له ان يحرص لا ان يأخذ شيئا - 00:34:54
لا يستطيع ان ان يعني ان يضبط حفظه ويتقنه ولا ان يكون قليلا فتضعف نفسه ثم يمل ويترك حفظ القرآن فعليه ان يسلك مثل هذا المسلك ان يحفظ القرآن خمسا خمسا وعشرا عشرا بهذه الطريقة يعني العشر الايات في في الغالب في - 00:35:14
قال في المصحف انها تكون على وجه واحد قريبة من الوجه. هذه متوسط الايات بهذه الطريقة. فيحفظ القرآن وجها وجها بهذه الطريقة اذا حفظه واتقنه واعاده واعاده وظبطه كان ذلك ايسر عليه في حفظ القرآن - 00:35:34
ذكر يعني تعامل الطالب مع مع شيخه قال ان ان يعني قال ان ان يصبر على شيخه وان وجد منه شيئا من الغلظة او او التعنيف او نحو ذلك عليه ان يصبر عليه ان يتحمل - 00:35:52
اذا رأى الشيخ منه هذا الصبر والتحمل والاقبال فانه ستكون سيرة الشيخ معه وافضل وقال ولا قال ولا نفي نستغرب هذا الشيء ان يكون صاحب القرآن المعلم الذي يحفظ القرآن ويعلم الناس الخير الا يكون الا بهذه الاخلاق الطيبة. لكن لو - 00:36:10
معارضة عارض شيء من العنف او نحو ذلك فان هذا يعني على الطالب ان ان يصبر وان هذا يزول يزول مع مع يعني يعني مع الاستاذ باذن الله. قال وقال وان جفى عنه الشيخ يصبر على ذلك. وان اكرمه اكرمه ايضا - 00:36:30
ونحو ذلك قال ينبغي ان يكون على هذه الاخلاق ذكر هنا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من من لم يجبر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا. قال يعني يعرف حق العالم. فاذا يعني اذا ينبغي له ان - 00:36:50
اعرف حق من يعلمه ويحترمه ويقدره ويثني عليه ويمدحه في المجالس ويشكره ويدعو الله له ونحو ذلك قال اه ذكر هنا ايضا اثارا واحاديث قال ينبغي لمن اه لقنه الاستاذ الا يجاوز ما لقنه - 00:37:10
اذا كان ممن احب ان يتلقن عليه يقول ينبغي له ان اذا اخذ من شيخ ان لا يتجاوز الى شيخ اخر ثم يعني هذا وخاصة في القرون المتقدمة في في ازمان الصحابة والتابعين وايضا هنا حتى الى الان موجود تجد من - 00:37:33
في هذا بقراءة وهذا بقراءة قراءات كثيرة والاحرف كثيرة. فتجده يأخذ من هذا ومن هذا ومن هذا يقول هذا لا ينبغي لم تعلم المتعلم. اما فاذا وصل الدرجة من العلم ودرجة من الحفظ له ان يتعلم القراءات يتدرب على على على المقرئين وينوع قراءته - 00:37:53
لكن في بداياتي كمبتدأ ينبغي ان يسلك طريقا واحدا وان يتعلم على شيخ واحد حتى يتقن قراءته. فاذا وصل الى هذه المرحلة بعد ذلك ينتقل الى مراحل العلم لا يأتي دفعة واحدة وانما يتعلم نتعلم عليه على درجات. فهذا هذا يعني آآ - 00:38:13
هذا الذي ينبغي له يقول هنا يقول يعني يقول اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا في حديث ابن مسعود حديث مسعود قال قلت لرجل اقرئني من الاحقاف ثلاثين اية - 00:38:33
اقرأني خلاف ما اقرأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاخر اقرئني من الاحقاف من الاحقاف ثلاثين اية فاقرأني خلاف ما اقرأني الاول فأتيت بها بهما النبي صلى الله عليه وسلم فغضب. هذه القراءات الموجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي

موجودة الآن. والأحرف السبعة - 00:38:51
ماذا يدخلك في موظوع الاحرف السبعة والقراءات؟ ما المراد بها؟ القرآن الكريم نزل اول ما نزل في مكة نزل بحرف في قريش ويسمى تسمى لهجة قريش او لغة قريش فنزل بها فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة دخلت قبائل - 00:39:11
قبائل مختلفة دخلت في الاسلام. ونعرف نحن نعرف ان الجزيرة العربية فيها قبائل متنوعة وهذه القبائل تختلف حاجاتها والفاظها. فنزل القرآن ملبيا لمثل هؤلاء بان فيهم الضعيف. وفيهم الكبير وفيهم الصغير وفيهم المرأة - 00:39:31
فكانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقرئهم القرآن فيتعلمون ويجدون فيه الفاظا لا يعرفونها. فنزل القرآن بالفاظ باكثر اللفظ حتى حتى يكون هذا توسعة عليه. توسعة على العلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جاءه جبريل؟ قال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك - 00:39:51
بحرف قال فما زلت استزيده حتى قال اقرئ امتك اقرئ امتك القرآن على سبعة احرف على سبعة احرف يعني الغالب ان يصل الى سبعة احرف قد يكون اقل من ذلك. فهذا المقصود والاحرف والقراءات متقاربة بالفاظها وطريقة ادائها - 00:40:11
وطريقة ادائها. طيب ولا ينبغي للانسان ان اذا سمع قراءة يأخذ قراءة اخرى حتى لا يشوش على نفسه ولا يشوش على غيره الا اذا وصل هذه الدرجة التي ذكرناها. يقول هنا عن عبد الله قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء دائما عن عبد الله المراد به ابن مسعود - 00:40:31
دائما عند العلماء والمحدثين اذا قيل عبد الله من الصحابة فان المقصود به عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال عن عبد الله قال اقرأني حتى اذا سمعت احيانا في كتب التفسير ونحوه قال قرأ عبد الله وهذه قراءة عبد الله المقصود به ابن مسعود دائما - 00:40:51
هذا كله يتحدث عن انه ينبغي للمعلم لقارئ القرآن ان يقرأ القرآن يعني حتى اذا وصل ما وصل فانه ولذلك قال جاء عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك من كان قبلكم بالاختلاف فليقرأ - 00:41:11
فليقرأوا فليقرأ كل امرئ منكم ما اقرئ. يعني تقرأ تلتزم قراءة معينة. لان هذا هذا يؤدي الى الاختلاف هذا في في متعلم المبتدأ اما الذي وصل درجة التعلم واتقن قراءته لا يمنع ان يتعلم عدة قراءات وان يتقن حتى يعرف القراءات السبع - 00:41:31
القراءات العشر هذا لا يمنع العلماء والسائقون والمقرئون وكثير من المقرئين والمتعلمين والذين يتقنون القراءات كانوا يتعلمون القراءات كلها لا يمنع من ذلك لكنه عند عامة الناس ينبغي له ان لا يشوش على عامة الناس يعني يقرأ بقراءة كذا وبقراءة كذا - 00:41:51
وانما يلتزم قراءة معينة يقول هنا ذكر ذكر الاجري رحمه الله مجموعة من الاخلاق التي ينبغي للمتعلم الطالب ان يتخلق بها قال حري ان ان يواظب ان يواظب تجد بعظ الطلاب يقبل على قراءة القرآن وعلى حلق الذكر ثم اذا اخذ له - 00:42:11
زمن وقرأ اه ان اه ضعفت نفسه وانشغل بامور اخرى وذهب الى الى حلقات اخرى او انشغال بامور اخرى وقال اعود بعد ذلك واعود فهذا كله يضيع وقته بلا فائدة. عليه ان يواظب واذا التزم بحلقة ان يبقى بها حتى ينتهي - 00:42:36
اما ان كل يوم في حلقة وكل يوم في مسجد وكل يوم عند شيخ هذا يضيع الطالب ولا يستفيد منه. يذهب الوقت عليه بلا فائدة. قال ينبغي له ان واضب عليه قال واذا رآه قد تلقن ما لم يلقنه زهد في تلقينه وثقل عليه يقول يعني اذا - 00:42:56
فاذا رأى الشيخ منك انك تأخذ شيئا عن غيره يزهد فيك ولا يلتفت اليك. قال وقال واحب له اذا قرأ عليه الا يقطع حتى يكون الاستاذ هو يقول هذا من ادب بين الطالب والاستاذ انه اذا قرأ الطالب على الاستاذ لا يقطع قراءته تجد بعظهم - 00:43:16
فاذا اذا رأى شخص اخر قام وسلم عليه اذا اتصلت جوال اقام ورد عليه انت امام شيخ يعلمك القرآن وبذل نفسه لك ينبغي ان تتعلم وينبغي ان تتأدب معه وان تترك كل الامور هذي كلها حتى هو الذي يأذن لك. هو الذي هذا من الاخلاق التي ينبغي للطالب ان يتخلق بها - 00:43:36
يبارك الله له. هذا هذا حتى ينزل الله سبحانه البركة فيه ويبارك له في في في تعلمه وفي علمه. هذا الذي ينبغي انه قال واذا اراد ان

يقرأ عليه مثلا مقطعا معينا لا يقطع هذا. يقول مثلا سأقرأ عليك مثلا يقول سأقرأ عليك سورة يوسف. او سورة هود. ثم إذا انتصر - 00:43:56

قطع قراءة ومشى قال لا اذا ينبغي له ان يكمل هذه السورة امام تقديرا لشيخه ويكمل حتى اذا اوقفه الشيخ فلا مانع ان يقف عند هذا يقول يعني ذكر هنا قال ينبغي ايضا اذا قرأ وانقضت قراءته وانتهى من قراءته ان يبقى في المسجد ولا ينصرف الا الا - 00:44:18

باذنه ولا يقوم من الحلقة الا باذنه كل هذه اخلاق ينبغي يعني للطالب ان يتخلق بها وان يكون على على وقار وعلى خلق وعلى ادب. واذا اراد ان يستأذن ان يخرج فليستأذن من شيخه كيف يعني يستأذن منه - 00:44:40

اخرج منه يعني يأخذ الاذن منه قبل ان ينصرف تجد بعضهم يقرأ على الشيخ ثم ما تدري الا بعد ذلك اذا قد ذهب وترك الشيخ ولم يستأذن منه ولا الطارد قد ذهب بدون اذن. ينبغي له ان يستأذن وان يحترم ولو بالاشارة ولو بالاشارة اذا كان مثلا الشيخ مشغولا - 00:45:00

بطلابها وكذا ولو بالاشارة من حسن الادب ان ان يستأذنوا حتى لو اراد ان يخرج لغرظ او لحاجة ثم يعود ينبغي له ان تأدب مع مع مع شيخه ومع معلمه - 00:45:20

يقول واحب ان يجلس يقول اذا اذا انتهت القراءة ايضا ينبغي له ان يبقى في المسجد يراجع حفظه ويقول الشيخ رحمه الله هنا او يقول يقول يقول هنا يجلس يكره للخروج من المسجد خشية ان يقع بصره على ما لا يحل وما اكثر - 00:45:36

ما يقع البصر على ما لا يحل في هذا الزمان اذا خرج المسجد وهو يقرأ القرآن وقد وقد يعني طهر لسانه بكلام الله وقراءة القرآن وجلس هذا المجلس المبارك الذي تحفه الملائكة وتنزل عليه السكينة ويسمع من هؤلاء الجلساء الذين هم اهل الله وخاصته ثم - 00:45:56

يخرج ويقع بصره على اشياء محرمة هذه قد تؤثر في نفسه. قد تؤثر في نفسه او قد يعجب بامور الدنيا فينبغي له ان ان لا يحرص على الذهاب يعني للامور التي تزهده في الحلقات وتزهده في قد يتأثر بهذا ثم تظعف نفسه تظعف نفسه - 00:46:16

فانه ينبغي له ان يحرص وان لا يخرج الا ان يكون يعني بطريق يسلم من الوقوع فيما يؤثر عليه في في في هذه الاشياء يعني تجد من الطلاب ان ينتقل الى مباشرة من من الحلقة من المسجد من الدرس يتوجه الى بيته يتوجه الى - 00:46:36

مسجد اخر توجه الى الى زملائي طلاب مثله والا يخالط الضعفاء والا يخالط اهل الدنيا وان لا يخالط الذي الذين يصدونه عن عن طاعة الله ويسدونه عن قراءة القرآن يصدونه يؤثرون عليه بالبعد عن الحلقات تجد كثير من الطلاب يبتدأ ويقرأ عن الشيخ وتجد - 00:46:56

وتجيده مواظبا وحريصا ثم بعد فترة ينقطع. ينقطع لانه تأثر ببعض الزملاء الذين حاولوا ابعاده انا عن الحلقات فهذا الذي اراد المؤلف ان ان يعني ان ينبه عليه. قالوا وينبغي ان له ان يحفظ لسانه. اذا خرج - 00:47:16

وقد قرأ القرآن وتعلم القرآن وطهر لسانه بالقرآن ان يخرج يخوض في اعراض الناس ويتكلم ويسب ويشتم هذا لا لا ينبغي للمتعلم ان ان يفعل مثل هذه وان يخوض في في امور الدنيا ويخوض في الكلام ويتحدث فيما لا - 00:47:36

ينبغي له. طيب كل هذه اخلاق وفيها ما هو الكثير والكثير كما ذكرنا المؤلف رحمه الله حاول ان يختصر ويذكر لنا ما هو الاهم الذي ينبغي له ان يتعلمه والا هناك كثير من من الاخلاق التي ذكرها اهل العلم في اداب العالم والمتعلم - 00:47:56

كيف يتخلق بهذه الاخلاق؟ طيب الان لما ذكر لنا المؤلف اخلاق العالم واخلاق المقرئ واخلاق الشيخ واخلاق المعلم للقرآن ثم انتقل الى اخلاق طالب العلم طالب العلم والذي يجب عليه ان يتخلق به ويتعلم - 00:48:16

ان ان يكون على خلق بالنسبة للطالب وبالنسبة الذي يتعلم القرآن بعد ذلك ينتقل المؤلف الله الى اداب القراء عند تلاوتهم عند عند كيف يكون يعني القراء كيف يقرؤون القرآن وما - 00:48:36

هي الاداب التي يعني ينبغي ان يتخلقوا بها ويتحلوا بها. نعم تفضل يا شيخ. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب اداب والله

تلاوتهم القرآن مما لا ينبغي لهم جهله. واحب لمن اراد قراءة القرآن من ليل او نهار ان يتطهر وان يستاك - 00:48:56
تاركا لتعظيم القرآن. وذلك تعظيم للقرآن لانه يسلو كلام الرب عز وجل. وذلك ان الملائكة تدنو منه عند تلاوته للقرآن ويدنو منه الملك. فان كان متسوكا وضعفاه على فيه فكلما قرأ اية اخذها الملك بفيه - 00:49:16
وان لم يكن تسوك تباعد الملك منه. فلا ينبغي لكم يا اهل القرآن ان تباعدوا منكم الملك. فاستعملوا الادب فما منكم من احد الا وهو يكره فما منكم من احد الا وهو يكره اذا لم يتسوك ان يجالس اخوانه واحب ان - 00:49:36
يكثر القراءة من المصحف لفضل من قرأ في المصحف. ولا ينبغي له ان يحمل المصحف الا هو طاهر. فان احب ان يقرأه ومن المصحف على غير طهارة فلا بأس به. ولكن لا يمسه ولكن يتصفح المصحف بشيء ولا يمسه الا طاهرا - 00:49:56
وينبغي للقارئ اذا كان يقرأ فخرجت منه ريح امسك عن القراءة حتى ينقضي الريح ثمان احب ان يتوضأ ثم يقرأ طاهرا فهو افضل. وان قرأ غير طاهر فلا بأس به. واذا تثاءب وهو يقرأ وامسك عن القراءة حتى ينقضي عنه - 00:50:16
تثاؤب ولا يقرأ الجنب ولا الحائض القرآن ولا اية ولا حرفا واحدة. وان سبح او حمد او كبر او سنة فلا بأس بذلك واحب للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود القرآن. طيب هذه الاخلاق حتى نأخذها شيئا فشيئا حتى لا يفوت علينا شيء - 00:50:36
شيئا منها لا يفوت عليها شيء منها وهي اداب الذي يقرأ القرآن الذي يجلس يقرأ القرآن ويراجع حفظه ويتلو القرآن ويأخذ القرآن بين يديه ويقرأه ما الذي ينبغي له ان يتخلق به - 00:50:56
هذي الان في حال يعني لما عرفنا حال المعلم وحال المتعلم الان حال القارئ الذي يقرأ القرآن كيف تكون حاله؟ وكيف ما الذي يجب او ينبغي له ان يكون عليه؟ قال منها قال ان يتلو القرآن اذا اراد ان يتلوه ان ان يستاك. وان ينظف فمه - 00:51:12
سواء بالسواك او بالفرشاة او اي شيء او او اي نوع يعني ينبغي له ان يكون فمه طاهرا تجد بعض الناس ان يجلس القرآن على اي حال. قد يعني يكون فمه غير طاهر او غير او ملوث بشيء من هذا فيقرأ القرآن. ينبغي يقول له ان يكون - 00:51:32
يعظم القرآن ينبغي له ان يعظم القرآن ولان القرآن سيخرج من سيخرج من من من فيه ويتكلم ويخرج من شفتيه كلام كلام الله سبحانه وتعالى له مكانة عظيمة. فذكر المؤلف هنا قال لان الملك يدنو منه ويأخذ القراءة منه ويسمع منه ويكتب له - 00:51:52
ويكتب اجره عليه فيقول ينبغي له ان يكون يعني احتراما لهذا الملك الذي معه ان يقرأ القرآن وقد وقد طهر طهر يعني طهر فمه بالسواك ونحوه. قال هنا ايضا قال ينبغي له ان يكون على طهارة. على طهارة يعني ان ان يجلس في مكان طاهر لا يكون باماكن غير مناسبة - 00:52:12
والامر الثاني اذا اذا ان يكون هو على طهارة ان يتوضأ ان يتوضأ وحال القارئ له حالة له حالتان اما ان يقرأ من حفظه واما ان يقرأ من المصحف. فالذي قال هنا قال ان ينبغي له ان يكون طاهرا سواء كان يقرأ من حفظه. او يقرأ او يقرأ من المصحف. ينبغي - 00:52:39
ان يكون على طهارة احتراما للقرآن والقرآن كلام الله سبحانه وتعالى. لكن الذي يجب عليه الا يمس المصحف وهو على غير طهارة. مسه اما قراءته فينبغي او يستحب له ان يكون على طهارة. لكن لو قرأ القرآن لو قرأ القرآن وهو قد احدث حدثا اصغر. فالقراءة - 00:52:59
الصحيحة ولا ولا ولا يكون قد وقع في في محظور يقرأ القرآن ولا بأس ان يقرأه لان ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ القرآن جميع احواله الا ان يكون جنبا. فان كان جنبا وهو الحدث الاكبر ينبغي له ان ان يغتسل ويتوضأ والا يقرأ القرآن - 00:53:19
وهو على جنوب. اما المرأة الحائض مرأة الحائض فذكر المؤلف هنا انها كالجنب. لا ينبغي لها ان تقرأ القرآن. وذكر بعض اهل العلم ان لا بأس ان تقرأ القرآن. وبعضهم فصل في هذه الحال. فقال ان احتاجت الى قراءة القرآن لان مدة الحيض طويلة تأخذ سبعة ايام او - 00:53:39
تزيد يعني خاصة اذا كانت من من حافظات القرآن الكريم تحتاج الى مراجعة فاذا انقطعت هذه المدة ظعفت مراجعتها وظعفت فنقول ان كانت المرأة هذي ممن يحفظ القرآن وتحتاج الى مراجعته او تعلم احيانا الطالبات - 00:53:59

او هي في حلقة تقرأ او هناك يعني امور تدعو كالمدرسة مثلا النظامية تقرأ في المدارس لا بد ان تحضر وتقرأ او في الاختبارات او نحو ذلك او تعلم الناس تكون معلمة في المدارس. في هذه الاحوال نقول لا بأس ان تقرأ لا بأس ان تقرأ - 00:54:19
المرأة ان كان هناك دواعي ان لم يكن هناك دواعي فلا تقرأ لورد بعض الاحاديث في ذلك او يعني رأيك اهل العلم انه ينبغي للمرأة كما ذكر هنا الحائض الا تقرأ. فنقول نحن فيه تفصيل. ان احتاجت لدواعي معينة مثل ما ذكرنا فلها ان تقرأ - 00:54:39
وان كانت هناك ليس هناك دواعي احيانا تكون تكون اوقات فاضلة اوقات فاضلة مثل رمضان والعشر الاواخر او مثل عشر ذي الحجة اوقات فاضية فلا نفوت عليها حتى في الاوقات الفاضلة نقول اقرئي. اقرئي لكن لا تمسي المصحف. لا تمس المصحف بيدها. وانما تقرأ من - 00:54:59
لفظها او تنظر الى المصحف تنظر ومع الاجهزة الان اجهزة والمصاحف االلكترونية لا بأس ان تفتحه ولو ولو مست الجهاز هذا ما يدخل ما يدخل في حكم مس المصحف الحقيقي. ما يأخذ في حكم هذا فلها ان تقرأ من الجوال - 00:55:19
ونحوه القراءة وكذلك الرجل اذا كان على غير طهارة له ان ان يقرأ من المصحف وان يمس المصاحف االلكترونية لا تأخذ حكم صاحب الحقيقية. وهذا من ناحية انه يجوز له ان يقرأ. لكن من ناحية - 00:55:39
من ناحية اخرى ان انك تجد بعض بعض الاخوة المصلين يقرأ من من الجوال والمصحف امامه في المساجد تجده خيال في صلاة الجمعة تجده المصحف امامه ويقرأ من الجوال. فنقول قراءتك للمصحف او لا؟ اولى لان النظر الى المصحف - 00:55:57
عبادة النظر الى المصحف الحقيقي عبادة وقراءتك من المصحف الحقيقي اولى لكن اذ ان كان المصحف بعيد عنك فلك ان تقرأ من الجوال لكن اذا كان قريب منك وتأخذ الجوال وتترك المصحف هذا الذي لا لا ينبغي له ان ان يعني ان يفعله. يقول يعني هذا ما يتعلق - 00:56:17
بهذه الاشياء. بعد ذلك ينتقل المؤلف الى يعني بعض احكام بعض احكام القراءة ومنها القراءة من مصحف منها القراءة من المصحف ذكرها قال واذا اذا قال اذا يعني وان قال هنا قال اذا اذا مر باية - 00:56:37
بسجدة اذا مر بايات ايات السجود اه كم سيذكرها؟ هل هي خمسة عشرة او اربع عشرة على خلاف؟ اذا مر بسجدة ماذا يصنع الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد - 00:56:57
لا اله الا الله اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي حي على الفلاح الله اكبر لا اله لا اله الا الله - 00:58:00
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واحب للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود القرآن كلما مر بسجدة سجد في بها وفي القرآن خمس عشرة سجدة. وقيل اربع عشرة وقيل احدى عشرة والذي اختار ان يسجد كلما مرت به سجدة - 00:59:20
انه يرضي ربه عز وجل ويغيظ عدوه الشيطان. وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت - 00:59:49
ولي النار واحب لمن يدرس وهو ماشي في طريق فمرت به سجدة ان يستقبل القبلة ويومئ برأسه بالسجود. وهكذا فان كان راكبا فدرس فمرت به سجدة سجد. يومئ نحو القبلة نحو القبلة اذا امكنه. واحب لمن كان - 01:00:09
مجالسا يقرأ ان يستقبل القبلة بوجهه اذا امكنه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير المجالس قبل به القبلة واحب لمن تلى القرآن ان يقرأه بحزن ويبكي ان قدر. فان لم يقدر تباكى واحب له ان يتفكر - 01:00:29
كرفيق قراءته ويتدبر ما يتلوه ويستعمل غض الطرف عما يلهي القلوب وان يترك كل شغل حتى قضي درسه كان احب الي يحضر فهمه ولا يشتغل بغير كلام مولاه. احب اذا درس فمرت به - 01:00:49
رحمة سأل مولاه الكريم. واذا مرت به اية عذاب استعاذ بالله عز وجل من النار. واذا مر باية تنزيه لله تعالى عما قاله اهل الكفر سبح الله تعالى جلت عظمته وعظمه. فاذا كان يقرأ - 01:01:09
القراءة حتى يرقد حتى يقرأ وهو يعقل ما يتلوه. طيب هذه بعض احكام متعلقة بقارئ القرآن. ما الذي ينبغي له ان يفعله في قراءته

للقرآن؟ قال انه اذا مر بسجد - 01:01:29
من سجدات القرآن ان يسجد اذا مر بسجدة ان يسجد كان اماما او منفردا في الصلاة يتنفل او كان او كان يقرأ من غير بصلاة ينبغي لها ان يسجد. وفي هذا ينبغي له ان يتحرى المكان المناسب في قراءته. ولذلك ذكر قال ان يستقبل القبلة وان يكون في مكان - 01:01:49
مناسب طاهر حتى اذا مر بسجدة يسجد عند عند مرور بهذي السجدة. كم سجدة في القرآن؟ قال اختلف العلماء فبعضهم ذكر ان خمس عشرة سجدة وبعضهم ذكر انها اربع عشرة سجدة اربع عشرة سجدة وبعضهم ذكر انها احدى عشرة سجدة - 01:02:13
هي هي خمس عشر سجدة. الخلاف في سجدة صاد. سورة صاد فيها سجدة خر راكعا واناب. قالوا انها ليست من عزائم السجود فلا لا يسجدها هذا على رأي على رأي من ذكر ان آآ من ذكر آآ انها اربع عشرة سجدة اخرج سجدة صاد - 01:02:33
ان سجدة صاد على الصحيح الله اعلم انه اذا مر بها يسجد انه يسجد انه يسجد وجاء عن ابن عباس انه لما سئل عن سجدة صاد قال قال اولئك اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. فامر النبي ان يسجد كما - 01:02:53
اذا داود فكان يسجدها فهذا الذي يعني هذه خلاف في هذه هذه السجدة. اما الذين قالوا انها احدى عشرة سجدة فانه اخرج سجدات المفصل. سجدات المفصل. المفصل ما هو؟ قالوا من قاف او الحجرات الى اخر الناس. في سجت - 01:03:13
النجم وفي سجدة انشقاق وفيه سجدة العلق هذه ثلاث سجدات اختلف العلماء هل تسجد او لا والصحيح انها تسجد. فاذا مر القارئ بهذه السجدات ينبغي له ان يسجد وان يأتي في سجوده بالدعاء المأثور. سجد لوجه الله - 01:03:33
الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته الى اخر الدعاء. وان قال في سجوده سبحان ربي الاعلى واكتفى بذلك السجود صح. اه هل يشترط للسجود ما يشترط للصلاة من اه مثلا الطهارة واستقبال القبلة. ومن ستر - 01:03:53
العورة وايضا للمرأة ان تكون قد سترت نفسها هل هذا اشتراط خلاف بين اهل العلم؟ الراجح اللي الفتوى انه ان ان حصل هذا فينبغي له ان يفعله. وان تعسى وان وان صعب عليه فلا فلا يعني - 01:04:13
فتصح السجدة يعني لو فرضنا انه اراد ان يسجد وهو لا يعرف القبلة او لم يتمكن من التوجه الى القبلة نقول اسجد على اي حال. فعلى اي جهة فان كان لم يكن على طهارة نقول اسجد ولو كنت على غير طهارة. لكن ينبغي ان تكون على طهارة. فان لم تيسر ان تكون على طهارة فيجوز لك السجود - 01:04:33
يجوز لك ان تسجد ولان المقصود هو السجود والتعظيم لله سبحانه وتعالى. التعظيم لله عز وجل في سجوده اذا كان المكان غير مهيأ مثلا يقرأ في في صلاة يقرأ في مثلا في في السيارة او في في الطائرة او نحو ذلك ولم يتيسر له او وهو - 01:04:53
يمشي في الطريق نقول له يؤوي ايمان يومي ايماء يعني ينحني بظهره ينحني برأسه ويسجد على اي حال يجوز له ذلك في السجود. ولكنه يحرص كل الحرص على الا يفوته السجود. ولو ترك السجود - 01:05:13
فلا بأس عليها. لو ترك السجود فلا بأس فان ورد عن السلف ان عن عمر رضي الله عنه انه قرأ اية السجدة على المنبر فسجد وسجد الحاضرون ثم جاء مرة اخرى وقرأها ولم يسجد ولم يسجدوا. فدل ذلك على ان السجدة ليست لزاما - 01:05:33
فان تيسر له سجد وان تركها فلا بأس. فلا بأس هذا ما يتعلق بالسجود. قال هنا ايضا يعني من من من مما ينبغي له قال واحب ان ان يتفكر في قراءته ويتدبر ويتأمل وهذا هو الذي ينبغي له - 01:05:53
ينبغي له ان يقف عند يقف عند هذه الايات ويتأملها ويهتب فاذا مر باية تسبيح سبح. واذا مر باية تنزيه نزه واذا مر باية رحمة سأل الله واذا مر باية عذاب تعوذ هذا ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ان في حديث - 01:06:13
وغيره انه كان اذا مر باية تسبيح سبح. وهكذا فينبغي للانسان ان ان لا تمر عليه هذه الايات دون ان تحرك فيه شيئا. لابد ان يقف عندها ويتأملها ويستحضر هذه الاشياء يا امامه. اما ان ان يقرأه قراءة سريعة ولا يتأمل هذا هذا من التقصير في - 01:06:33
قراءة القرآن ايضا مما ينبغي لقراءة القرآن وان كان لم يذكره المؤلف لكن ارى انه من من الحاجة التنبيه عليه وهو تجد بعض بعض المصلين الذين يعني يقرأون القرآن قبل وقت القراءة سواء قبل الصلاة او بعدها ممن يرفعون اصواتهم في قراءة القرآن - 01:06:53

تجدها بعضهم يرفع صوته بحيث انه يشوش على من بجانبه تجد من بجانبك يصلي تجد من بجانبك يقرأ القرآن مثلك فاذا رفعت صوتك عليه شوشت وازعجته. ولا ينبغي له ان ان يرفع الصوت ان يسمع نفسه. كما انه لا ينبغي ان يقرأ بقلبه. تجد بعض الناس - 01:07:13

ما يحرك لسانه ولا يحرك شفتيه في القراءة وانه مجرد فقط انه ينظر الى الايات بعينه هذا هذي لا تعد قراءة هذا من الخطأ. حتى في الصلاة. اذا قرأ الفاتحة بقلبه ما تعد انه قرأ الفاتحة. لو كبر تكبيرة - 01:07:33

الاحرام بقلبه ولم يحرك لسانه وشفتيه ما انعقدت الصلاة اصلا. وهذا يعني يقع من كثير من العوام حتى سألني بعضهم قال انا لي اكثر من عشرين سنة على هذه الحالة انني اقرأ بقلبي حتى في الصلاة قال حتى التسبيح وحتى قراءة جميع اذكار الصلاة اقرأها بقلبي وهذا خطأ كبير - 01:07:53

تعد صلاة ولا لا تعتبر له صلاة. فينبغي له ان يكون متوسطا بهذا. ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا توسط بالامر فينبغي له ان ان يخفض صوته وان لا يزعج من من بحاله. تجد بعض الناس يعني يقول والله في صلاتي - 01:08:13

انه اعيد الفاتحة اكثر من ثلاث مرات اربع مرات في القراءة في الصلاة السرية كصلاة الظهر والعصر يقول يجي من بجانبي ويحدث اصوات عالية يشوش علي قراءتي فينبغي ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يجتمعون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأون القرآن وكان بعضهم قد رفع صوته فخرج - 01:08:33

النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك. قال لا يرفع احدكم صوته على على اخيه. فيتأذى اخوه منه. فينبغي له الا يشوش على اخيه ولا يرفع صوته عليه هذا مما ينبغي لقارئ القرآن ان يتأدب وان يحترم من بجانبه ولا يؤذي من - 01:08:53

من حوله فيقرأ بصوت منخفض يتأدب ويسمع ويتأمل ويتدبر يقف عند الايات وهو على نفسه اما ان يرفع صوته او يكتم صوته بالكلية حيث انك لا تسمع شيئا من ذلك فهذا من الخطأ من الخطأ. طيب بعد ذلك - 01:09:13

يعني سيسوق المؤلف الان لنا ما ذكره الان. هو ذكر بعض بعض الاداب لقارئ القرآن. الان يأتيك بالاثار الواردة عن السلف لانها طريقة المؤلف كما مر معنا انه ماذا؟ انه يعني يذكر الاداب مجملة ثم يأتي - 01:09:33

بما يؤيد كلامه من كلام السلف سواء احاديث مرفوعة او موقوفة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى جميع ما امرت به التالي للقرآن موافق للسنة واقاويل العلماء وانا اذكر منه ما حضرني ان شاء الله - 01:09:53

اه عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسواك احدكم ثم قام يقرأ طاف به الملك ويستمع القرآن حتى يجعل كفاه على فيه فلا تخرج ايات من فيه الا في في الملك. واذا قام يقرأ ولم يتسوك طاف به الملك ولم يجعل فاه على فيه - 01:10:11

عن ابي عبد الرحمن السلمي ان علي رضي الله عنه كان يحث عليه ويأمر به يعني السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلي دنا الملك منه يستمع القرآن فما زال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه. فما يلفظ من اية الا دخلت في جوفه. وان يصحى قبل منصور الكوسج. قال - 01:10:31

القراءة على غير وضوء؟ قال لا بأس بها ولكن لا تقرأ في المصحف الا متوضأ. قال اسحاق يعني ابن هاوية هو كما قال سنة مسنونة. حدثنا ابو نصر محمد بن كردي قال حدثنا ابو بكر المغازي رحمه الله تعالى قال - 01:10:51

كان ابو عبدالله ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه ولكن يأخذه بيده ولكن يأخذ بيده عودا او يتصفح به الورق. قال قلت لعطاء. اقرأ القرآن فيخرج مني الريح. قال تمسك عن القراءة - 01:11:11

حتى ينقضي الريح وعن مجاهد قال اذا تثائبت وانت تقرأ فامسك حتى يذهب عنك. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم - 01:11:31

فان احدكم يريد ان يستغفر فيسب نفسه. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحجبه او قال لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن الا الجنابة. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:51

مقال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن. جميع ما ذكرته ينبغي لاهل القرآن ان يتأدبوا به ولا يغفلوا عن فان تبينوا منها قبول

ما ندبهم اليه مولاهم الكريم - 01:12:11
مما هو واجب عليه من اداء فرائضه واجتناب محارمه حمدوه في ذلك وشكروا الله عز وجل على ما وفقهم له. وان ان النفوس معرضة عما ندبهم اليه مولاهم الكريم. قليلة الاكتراث به استغفروا الله عز وجل من - 01:12:31
مصيرهم وسألوه النقلة من هذه الحال التي لا تحسن باهل القرآن ولا يرضاها لهم مولاهم الى لن يرضاها فانه لا يقطع من يلجأ اليه. ومن كانت هذه حاله وجد منفعة تلاوة القرآن في جميع اموره - 01:12:51
وعاد عليه بالبركة القرآن كل ما يحب في الدنيا والاخرة ان شاء الله. وعن قتادة قال لم الاستاذ القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان. قضاء الله الذي قضى. شفاء ورحمة - 01:13:11
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وعن قتادة في قول الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نبات باذن ربه. قال البلد الطيب المؤمن سمع كتاب الله فوعاه واخذ به وانتفع به. كمثل هذه الارض - 01:13:31
اصابها الغيث فانبتت وامرأت والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي الا اسرا فهذا مثل الكافر قد سمع من القرآن فلم يعقله ولم يأخذ به ولم ينتفع به كمثل هذه الأرض الخبيثة اصابها الغيث فلم تنبت شيئا - 01:13:51
يعني مثل ما ذكرنا هذه يعني ذكر ساق لنا اثارا تدل على ما ذكر. منها هذا الاثر الذي قال صلى الله عليه وسلم اذا تسوك احدكم ثم قرأ او ثم قام يقرأ وطاف به الملك يستمع واخذ قرآن من - 01:14:11
في هذا يعني مشروعية تطهير الفم عند قراءة القرآن ومشروعية اخذ السواك عند قراءة القرآن. يقول ايضا يعني من من اه من اه ان يكون على طهارة قال على طهارة ان يقرأ القرآن على طهارة. لكن اذا لم يتيسر له ان يكون على طهارة فلا بأس - 01:14:31
فلا بأس من قراءة القرآن وان لم يكن على طهارة يعني على حالة اصغر. اما الحدث الاكبر وهو الجنابة فلا يجوز له ان يقرأ القرآن حتى يغتسل حتى يغتسل لان الامر ليس عليه يعني آآ في فيه صعوبة ولانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي انه كان لا - 01:14:51
يمنعه من قراءة القرآن الا ان يكون جنبا يقول اذا خرج منه ريحه وهو يقرأ القرآن ينبغي ان ان ان يوقف القراءة. كذلك اذا تثائب لان التثاؤب من الشيطان. فاذا تثاؤب - 01:15:11
امسك عن القراءة واذا تثائب ينبغي له ان ان يكظم وذات ثائب ينبغي ان يغلق فمه اما بثوبه او او بغترته او نحو ذلك. او بيده يكظم ما استطاع. تجد بعظهم يعني في الصلاة يتثائب او يحدث - 01:15:26
وهو يقرأ القرآن. يقرأ القرآن ويرفع صوته مع التثاؤب. هذا ما ينبغي لان هذا ما يعرف الحكم جاهل. لانه هذا التثاؤب يعني من الشيطان وينبغي له في التأدب معه ان يكظم وان وان يمسك عن القراءة. وان يمسك عن القراءة ويكظم ما استطاع. هذي من من الاداب التي - 01:15:46
قال اذا اذا اذا شعر بتعب وارهاق او بنعاس او بنوم ان يقف عن القراءة. ان يقف عن ان يقرأ القرآن فان هذا فقد يعني لا يتناسب مع قراءة القرآن قد يقرأ ويخطئ في قراءته او او يعني آآ يعني آآ ينطق بكلمات لا تليق - 01:16:07
ينبغي ايضا كذلك من الاشياء التي اشار اليها المؤلف رحمه الله. وقد تكرر معه اكثر هو ان يتدبر ما يقرأه وان يقف على معاني هذه الايات. اذا مر باية تعوذ تعوذ او باية فيها عذاب وفيها نار. يقف ويتعود - 01:16:27
اعوذ بالله من هذه من هذه النار ومن احوال اهل النار ومن اخلاق اهل النار. واذا مر باية رحمة فعل ذلك سأل الله عز وجل ان يرحمه وان وان يجعله من هؤلاء الذين ذكرهم الله برحمته وهو هكذا اذا مر باية - 01:16:47
فيها اه تنزيل الله سبح الله سبحانه وتعالى ونزهوا فيها تكبير كبروا الله ونحو ذلك هذا يدل على تأثره بالقرآن وفهمه قراءته وتدبره للقرآن. اما ان تمر عليه هذه الايات ولا يقف عنده ولا يتأمل هذا الذي لا ينبغي. متى يفعل هذا؟ يفعل ذلك اذا كان يقرأ القرآن - 01:17:07
جالسا يقرأ القرآن او يصلي صلاة النافلة كصلاة الليل والضحى ومر به هذه الاشياء يقف عندها و يسبح اما في قراءة اما في صلاة

الفريضة فلا. صلاة الفريضة يقرأ ما ما هو مشروع ولا يزيد عليه. لا - 01:17:27
عليه. فلا يعني يقرأ مثلا اذا مر اية تسبيح يسبح وهو في صلاة الفريضة لا. وانما في النافلة او كان خارج خارج الصلاة هذا ينبغي له ان يعني ان يتأثر بالقرآن وان يتأمل الايات القرآنية. طيب بعد ذلك بعد هذا البيان الشافي من - 01:17:47
المؤلف فيما يتعلق باخلاق حملة القرآن واخلاق ما سواهم ممن نبه وحذر منهم ثم اخلاق المقرئ واخلاق القارئ الطالب ثم بعد ذلك بين لنا ايضا خلق القارئ وادابه واخلاق الذي يقرأ القرآن ينتقل بعد ذلك الى مسألة خاصة وهو كيف يقرأ القرآن؟ ينبغي له ان يزين قراءته - 01:18:07
يحسن قراءته. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زينوا اصواتكم بالقرآن. وفي رواية حسنوا اصواتكم بالقرآن. فينبغي له ان يقرأ القرآن بصوت جميل حسن لا ان يقرأ هكذا قراءة يعني لا لا ينبغي له يعني تجده يقرأ وكأنه يقرأ اي كتاب لا القرآن له له صفة خاصة في - 01:18:37
والاحاديث وردت بانه ينبغي له ان ان يقرأ بتدبر وتأمل. طيب هذا الباب باب في يعني حسن الصوت في قراءة القرآن اه لعلنا نجعله ان شاء الله بعد اداء فريضة العشاء ثم نكمل ان شاء الله ما تبقى من - 01:18:57
هذه الرسالة اسأل الله ان يبارك لنا ولكم. وان ينفعنا واياكم بما سمعنا وبما وبما قلنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:19:17